الأضداد في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

البحث الجامعي

الإعداد :

دوي نور حياتي

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠١٤

قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

الأضداد في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1) لقسم اللغة العربية و آدابها في كلية العلوم إنسانية و الثقافة

الإعداد :

دوي نور حياتي

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠١٤

المشرفة :

الدكتورأندا أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف: ٠٠٣١٠٠٧٠

قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية و أدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرفة

أن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دوي نور حياتي
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٤
العنوان : **الأضداد في القرآن الكريم**
(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على لشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام لدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م.

تحريرا بمالانج، ١١ نوفنبير ٢٠٠٩ م

المشرفة

الدكتورأنداة أمي محمودة،
الماجستير
رقم القيد: ١٥٠٢٦٧٢٥٥

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
الشارق غاجايانا ٥٠ مالانجا ٦٥١١٤ الهاتف ٠٣٤١- ٥٥١٥٤٥ فكس ٠٣٤٢- ٥٧٢٥٣٣

تقرير إستلام البحث الجامعي

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دوي نور حياتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٤

العنوان : **الأضداد في القرآن الكريم**

(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) لقسم اللغة العربية و آدبها في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

تحريرا بمالانج، ١١ نوفنبير ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتورأندوس حمزاوي, الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
الشارق غاجايانا ٥٠ مالانجا ٦٥١١٤ الهاتف ٠٣٤١- ٥٥١٥٤٥ فكس ٠٣٤٢- ٥٧٢٥٣٣

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : دوي نور حياتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٤

العنوان : **الأضداد في القرآن الكريم**

(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

وقد قررت لجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) لقسم اللغة العربية و أدبها في كلية الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ نوفنبير ٢٠٠٩

١- رضوان، الماجستير _____

٢- أحمد مبلغ، الماجستير _____

٣- الدكتورأنداة أمى محمودة، الماجستير _____

المعرف
عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتورأندوس حمزاوي, الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

الإهداء

بإتمام هذا البحث الجامعي فأهدي إلى:

١. والديّ المحبوبين، أبي الحاج رياضي و أمي الحاجة مسطي.
٢. الحم الحاج مشهدي و الحامة الحاجة نانيك.
٣. الزوجيّ المحبوب عبد الباسط.
٤. أختي الكبيرة ليليك إسنواتي و زوجها و أخي الصغير محمد حسن أشعري و بنت الأخت ناديا كرنيواتي.
٥. جميع أساتذتي و خصوصا الأستاذة المشرفة الدكتورأندا أمي محمودة الماجستير.
٦. جميع أصدقائي.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد الله رب العالمين و به نستعين على أمور الدنيا و الدين حتى نستطيع أن نعمل كل أعمال بالسهولة و نستطيع أن نقضي هذا البحث. صلاة و سلاما دائمين متلازمين على حبيبنا نبينا محمد صلى الله عليه و سلم الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور حتى كنا في دين الإسلام.

و بعد، فليس في هذا البحث تمام و كمال إلا بمساعدة الآخرين، و لذلك أريد أن ألقي كلمة الشكر إلى الذين يساعدونني في إتمام هذا البحث، فألقيها خصوصا إلى:

١. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بمالانج بروفيسور دكتور الحاج إمام سوفرايوغو.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة دكتورأندوس الحاج حمزوي الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية و أدابها أحمد مزكي.

٤. الأستاذة المسرفة الدكتورأندا أمي محمودة الماجستير التي تشرفني في هذا البحث.

٥. والدي المحبوبين؛ أبي الحاج رياضي و أمي الحاجة مسطي.

٦. الزوجي عبد البسيط.

٧. أخت الكبير ليليك إسنواتي و زوجها و أخي الصغير محمد حسن أسعري و بنت الأخت ناديا كرنيواتي.

٨. جميع أساتذتي.

٩. جميع أصحابي الذين كانوا يساهمونني مساهمة إيجابية، و الذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا.

و هذا كلمة مني فأرجو أن ينتفع هذا البحث آمين. و أخيرا أقيل شكرا جزيلا على اهتمامكم في قرأة هذا البحث و أرجو من سماحتكم أن تناقدوه و تصحّحوا إذا كان خطأ.

الباحثة

دوي نور حياتي

محتويات البحث

الأضداد في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد)

موضوع البحث .....أ

تقرير المشرفة .....ب

نقرير لجنة المناقشة..... ج

تقرير الاستلام بحث الجامعي..... د

الشعار ..... ه

الإهداء.....و

كلمة الشكر و التقدير.....ز

محتويات البحث..... ط

الملخص البحث .....ل

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. تحديد البحث..... ٦

ه. فوائد البحث.....٧

و. الدراسة السابقة..... ٧

ز. منهج البحث.....٨

ح. هيكال البحث ١٠

الباب الثاني : البحث النطري ١١

١. مفهوم اللغة ١١
٢. الدلالة ١٥
٣. نظرية السياقية ١٧
٤. تعريف الأضداد ٢٠
٥. أنواع الأضداد ٢٢
أ) نوع الأضداد عند القدماء ٢٢
ب) نوع الأضداد عند المحدثين ٢٣
٦. أسباب نشأة الأضداد ٢٣
أ) أسباب داخلية ٢٥
ب) أسباب خارجية ٣٤
ج) أسباب تارخية ٣٧
الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها ٣٩
١. اللمحة عن سورة محمد ٣٩
٢. الآية التى تتضمن الأضداد في سورة محمد ٤٠
أ) الآيات التي تتضمن الأضداد التي الموجودة في السورة الواحدة ... ٤٤
ب) الآيات التي تتضمن الأضداد التي الموجودة في الآيات الواحدة .. ٥٠
٣. أنواع الأضداد الموجودة في سورة محمد ٥٢
٤. أسباب الأضداد الموجودة في سورة محمد ٦٠
الباب الرابع : الخاتمة ٧٢
١. الخلاصة ٧٢
٢. الإقتراحات ٧٥
المراجع
الملحقات

ملخص البحث

نور حياتي، دوي. ٢٠٠٩ م. الأضداد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها كليّة العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الدكتورنداة أمى محمودة، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الكلمات، المتضادة، سورة محمد.

الأضداد في اللغة هو " النظير و الكفء، و الجمع أضداد. و قال أبو عمرو : الضد مثل الشيء و الضد خلافة، و ضاده إذا باينه مخالفة، و المتضادين اللذان لا يجتمعان كا لليل و النهار". ومن أهم الأضداد في هذا البحث الذي تقوم بموضوع لبحث العلم هو في كل كلمة من اللغة تتعلق بنظر الحياة الناس. ولكل اللغة تتعلق باللغة الأخرى من عمل النفس.

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة السابقة، ترمز الباحثة على المسألة ما الآيات التي تتضمن الأضداد في سورة محمد، و أنواع الأضداد الموجودة و أسباب الأضداد في سورة محمد.

إنّ مدخل هذا البحث هو نوعي وصفي. انطلاقا من نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث، فكان تجمع البيانات اللائقة في هذا البحث المكتبي هي الكتب والمقالات والملاحظات والمجلات وغيرها. فأما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي تحليل الخلاصة (Content Analysis).

و النتيجة ذلك إن الآيات التي تتضمن الأضداد في سورة محمد أربع و عشرون آية و أنواعها نوعان التضاد الحاد و التضاد المتدرج و أسبابها هي الاتساع، عموم المعنى الأصلي، تداعي المعنى المتضادة و النصاحب الذهنى، و زيادة القوة التعبيرية.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنسان فى تعامله الإجتماعي و نشاطه العقلي، يحتاج إلى وسيلة تعاونه في حمل المعاني المختلفة التي يرغب فى إيصالها للغير, سواء كانت هذه المعاني تسمع عن طريق اللغة المنطوقة، أم تقرأ عن طريق اللغة المكتوبة أم تفهم عن طريق الرمز والاشارات التى تستخدم فيها.[١]

و اللغة كما عرفها ابن جني بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[٢] ومعنى هذا أن اللغة عنده ظاهرة اجتماعية إنسانية, تنمو وتتطور لخضور الداعي ".

فاللغة من أغرق مظاهر الحضارة الإنسانية. بل هي أصل الحضارة وصناعة الرقى والتقدم. فهي تؤلف الحد الفاصل بين شعب و شعب و بين أمة و أمة بل بين حضارة و حضارة. لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة لا يتفاهمون بيسر و سهولة فحسب، و إنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعا إنسانيا موحدا متجانسا، لإن اللغة هي قوام الحياة الروحية و الفكرية و المادية، بها يتعمق الإنسان صلته و أصالته بالمجتمع

---

[1] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، ص ٢٣

[2] محمد محمد داود، العربية و علم الحديث، ص ٤٣

الذي يولد و يعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراده أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.[٣]

وقد حاول العلماء و المفكرون و اللغويون على مر العصور، أن يسبروا على هذه الظاهرة الفريدة العريقة فى حياة البشر، و أن يزبحوا الستار عن سر أصلها و تشأتها. ولكن عراقة اللغة وقدمها حالا دون الوصول إلى سر الاصل و النشأة. فانصرف العلماء و اللغويون منها خاصة، عن الخوض فى سر النشأة ومتاهات الأصل. والتفتوا إلى اللغة ذاتها يحللونها ويدرسنها.[٤]

و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبربها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٥]

و لها ثلاثة عشر علما: الصرف و الإعراب و الرسم و المعانى و البيان و البديع و العروض و القوافى و قرض الشعر و الإنشاء و الخطابة و التاريخ الأدب و متن اللغة.[٦]

---

[3] حلمى خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص : ٥

[4] المراجع السابق، نفس الصفحة

[5] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص : ٧

[6] المراجع السابق، ص : ٥

وقد استطاع علماء اللغة العربية القدماء وضع القوائد فى تراث لغوي,لأن اللغة العربية لم تكن بالنسبة لهؤلاء العلماء مثل غيرها من اللغات، و انما كانت، و مازلت، لغة ذات طابع خاص أو بعبارة أدق لغة لها مكانة خاصة فى قلوب المتكلمين بها وعقول فتحولت من لغة حياة إلى لغة العبادة و الحياة معا.

ومن أهم الأضداد في هذا البحث الذي تقوم بموضوع لبحث العلم هو في كل كلمة من اللغة تتعلق بنظر الحياة الناس. ولكل اللغة تتعلق باللغة الأخرى من عمل النفس.

إن القرآن هو كلام الله المعجز، المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[٧]

وإذا كانت معجزات الأنبياء السابقين معجزات مادية حسية فإن معجزات محمد صلى الله عليه وسلم معجزة روحية عقلية وقد يخص الله بالقرآن الكريم معجزة عقلية باقية على الزمان. [٨]

و في القرآن الكريم أن يكون نظرا قيم الداخلي هو مجموعة للغاية لإشارة كيف نظام بين حبل من الله و حبل من الناس في كل حياة. القرآن هو معجزة الأعلى

---

[7] محمد علي الصبوني، *التبيان في علوم القرآن*، (بيروت : دار الكتاب الإسلامية، ٢٠٠٣م)، ص. ٨

[8] محمد على الصابونى، التبيان في علوم القران، ص ٩٢

ليس من يقدى أن يكتب و فيه أنواع مسائل الإجتماعية، التوحيدية، اللغة، وغير ذلك. الباحثة لاشك أن تقوم البحث من القرآن الكريم لأنه خالى من العيوب و مختلفة من عدم الكتاب الأخرى من حيث اللغة، المتن، وفوائده. كما قال الله تعالى في سورة الإسراء: ٨٨ .

"قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا
يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا"

نزل الله تعالى القرآ الكريم عربيا، كما قال الله فى كتابه القرآن الكريم " بلسان عربي مبين ".[٩] من هذه الأية نعرف أن اللغة العربية افصح اللغة و أبيَنها، و اكثرها تأدية للمعانى التي تقوم بالنفوس، فكيف بوجود ظاهرة الأضداد فى القر آن الكريم؟ مع أن بعض العلماء عد الأضداد نقصا فى كلام العرب و فى لغتهم. و هل نجده فى القرآن الكريم ؟ مع أن القرآن متره عن النقصان.

سميت هذه السورة بمحمد، لما فيها من أن الإيمان بما نزل على محمد متفرقا، أعظم من الإيمان بما نزل مجموعا على سائر الأنبياء عليهم السلام. وهو من أعظم مقاصد القرأن. وتسمى سورة (القتال)، لدلالتها على ارتفاع حرمة نفوس الكفار

[9] سوراة الشعراء، أية ١٩٥

المانعة من قتالهم، وما يترتب على القتال و كثرة فوائد – قاله المهايمي -. وهي مدانية، وحكى النسفي قولا غريبا، أنها مكية وأياتها ثمان وثلاثون.[١٠]

قال الرسول المبشر محمد – صلى الله عليه وسلم -: (من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة) صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم -. وأخرج الطبراني في (الأوسط) عن ابن عمر – رضي الله عنهما أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يقرأ سورة محمد في صلاة المغرب. وسميت هذه السورة الشريفة أيضا: سورة (القتال).[١١]

و من ثم، اختارت الباحثة في هذا البحث الجامعي تحت العنوان" الأضداد فى القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة محمد) " لتساهم بعض المعاني القرآن الكريم من الناحية اللغوية.

يراد بهذا البحثأن تريد الباحثة و تكثّر مصادر الوثائق والمعلومات الدراسات التى تتعلق بعلم اللغة و فقه اللغة وخاصة المتعلقات بدراسات القرآن الكريم.

---

[10] القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، دون السنة)، ص. ٤٦٣

[11] الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم*، (بيروت: مكتبة دتديس، دون السنة)، ص. ٣٣٧

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابق، فستعرض تلخص الباحثة الأسئلة المقصودة كما يلي:

١. ما الاية التي تتضمن الأضداد فى سورة محمد ؟

٢. ما أنواع الأضداد الموجودة فى سورة محمد ؟

٣. مالأسباب الأضداد في سورة محمد ؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها و هي كما يلي :

١. لمعرفة الاية التي تتضمن الأضداد فى سورة محمد.

٢. لمعرفة أنواع الأضداد الموجودة فى سورة محمد.

٣. لمعانى أسباب الأضداد في سورة محمد.

د. تحديد البحث

بالنسبة إلى أسئلة البحث السابقة، فتحدد الباحثة تحليلها للأسماء و الأفعال التي يكون لها الضد و أنواعه من حيث الدلالة في سورة محمد و تحترس عن تحليل أسباب الأضداد نظرا إلى ضيق الوقت و التضاد الذي أردته الباحثة التضاد عند اللغويين المحدثين، ليس عند القدماء.

ه. فوائد البحث

١. للباحثة : لترقية فهم الباحثة عن اللغة العربية المستعملة فى القرآن الكريم و التعمق فيها.

٢. للقارئ : لمساعدتهم فى فهم القرآن الكريم و التعمق فيه عامة و من ناحية اللغوية خاصة.

٣. للجامعى : لتكثير مصادر الوثائق و المعلومات فى شعبة اللغة العربية و لنكثير الدراسات البحوث التى تتعلق بعلم اللغة و فقه اللغة.

و. الدراسة السابقة

إن الأضداد قد بحث فيها يوصى محلصة المحمودة (٢٠٠٥). و مأخذ بحثها الكلمات التي تتضمن الأضداد في أية سورة آل عمران و عددها و معانيها و أسبابها من حيث عيد العلماء المقدمين.

ففي هذا الحال تبحث عن الأضداد في أية سورة محمد. أما مأخذ بحثنا الكلمات التي تتضمن الأضداد مع ضدها في سورة محمد و أنواعها و أسبابها من عيث عند المحدثين.

ز. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث العلمي طريقة الوصفي الكيفي(Deskriptif Qualitative) هو البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانات و لا تستعمل الباحثة رقما في إعطاء التفسير في الإنتاج[١٢]. لأن هذا البحث يصف البيانات و تحللها يعني الكلمات التي تتضمن على الأضداد في سورة محمد، و هي ليست الرقيمة و لا يقوم فيه الحساب و العدد[١٣].

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات ينقسم إلى القسمين، وهما المصدر الرئيسي (Data Primer) والمصدر الثناوي (Data Skunder). أما المصدر الرئيسي في هذا البحث فهو القرآن الكريم أي سورة محمد. أما المصدر الثناوي في هذا البحث هو الكتب الكتب التى تتعلق بعلم اللغة و فقه اللغة و كتب التفسير و غيرها و كل مراجع أو البيانات المتعلقة بهذا البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

اعتماد على أسئلة البحث و أهدافه, سلكت الباحثة فى إجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق التى تتضمن الكلمات المتضادة.

---

[12] Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik,* h.206

[13] Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra,* h. 23

أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من كلمات المتضادة الموجودة فى سورة محمد, فهي :

أ قراءة سورة محمد أية بعد أية.

ب استخراج الأيات التي تتضمن كلمات المتضادة فى سورة محمد.

ج تحليل كلمات المتضادة فى الآيات بدقة لمعرفة المعانى المقصودة فيها.

د تحليل كلمات المتضادة في الآيات بدقة لمعرفة الأنواع فيها.

ه تحليل أسباب استخدام تلك الأضداد فيها.

٣. طريقة التحليل البيانات (الطريقة الوصفية)

و هي الأسلوب و الطريقة يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد فى الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو يعتبر كميا. فالتعبير الكيفى يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها, و أما تعبير الكمى فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. فاستخدمنا فى هذا البحث الجامعى تعبيرا كيفيا.

بعد ما جمعت الباحثة البيانات فتحللها و تعينها و تصنفها بالنسبة على حسب أسئلة البحث السابقة.

٤. هيكل البحث

أما هيكل البحث الجامعي في هذا البحث فتكون من أربعة أبواب؛ و هي كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وتحديده وفوائده ومنهجه ودراسة السابقة وهيكله.

الباب الثانى : البحث النظري يحتوي على مفهوم اللغة، الدلالة، نظرية السياقية، تعريف الأضداد، ، أنواع الأضداد، أسباب نشأة الأضداد.

الباب الثالث : تبحث فيه الباحثة عن عرض البيانات و تحليل حيث يشتمل الأية التي تتضمن الأضداد فى سورة محمد و ضدها و أنواعها و أسبابها.

الباب الرابع : يبحث عن الإختتام و هي يشتمل على خلاصة و لإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

قبل أن تبحث الباحثة في الأضداد خاصة، ستوضح أولا مفهوم اللغة و الدلالة و نظرية السياقية

١. مفهوم اللغة

يقول أنطوان ميبه في كتابه "لغات العالم" (إن كلمة لغة تعني كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بعينها من بنى الإنسان، بصرف النظر عن الكثرة العددية لهذه المجموعة البشرية، أو قيمتها من الناحية الحضارية). ثم يضيف إلى هذ التعريف قوله: إننا نستطيع أن نعد من اللغات بقدر ما نستطيع أن نعد في هذا العالم من مجموعات بشرية، يختلف بعضها عن بعض في وسائل التفاهم بالنطق، بحيث لا يستطيع الواحد مع أبناء مجموعة أخرى إلا بعد تلقين و التعليم. وجدير بنا هنا أن نشير إلى أن تعريف العرب لها هو أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)،

صاحب القاموس، أما الشارح فيذكر تعريفا آخر وهو أنها (الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة).[١٤]

استقر رأى (سوسير) على أن موضوع علم اللغة (Linguistic) هو الدراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها، وكان يعتقد أن اللغويين إن لم يتفقوا على اتخاذ هذه الخطوة فلن يستطيعوا أن يفترضوا منهجا مناسبا لهذا الموضوع. " بيد أن اللغة – وهي موضوع هذا العلم ظاهرة معقدة وغير متجانسة إلى حد بعيد بحيث لا يتمكن الباحث من دراستها من أنحائها المختلفة دراسة شاملة، قد يدرس – مثلا – أصواتها فيبحث فيما تقوم به أعضاء النطق لإنتاج الكلام أو يبحث في الموجات الصوتية الناشئة عنها وفي آثارها على أعضاء السمع. قد يدرس المعنى الذي يريده المتكلم بكلامه، ومظاهر العالم الخارجى التي يشار إليها بالألفاظ أو المواقف المختلفة التي يقال فيها الكلام. وقد يدرس القواعد التي تنتظم بنية الكلمة أو العبارة أو الجملة. وقد يدرس لغة من اللغات أو لهجة من اللهجات في وقت محدد أو على فترات متعاقبة. وقد يفعل هذا أو غيره مما يتوقع أن يكون دراسة للغة. ولكن قبل أن يفعل عليه أن يسأل نفسه ماذا يدرس؟ ولماذا يدرسه؟ وبعبارت أخرى ينبغى أن يكون لدى اللغوي نظرية في اللغة"؛ وهذا ما

[14] حسن ظاظا، اللسان و الإنسان مدخل إلى معرفة اللغة (القاهرة: دار الفكر العربى، دون السنة)، ص: ٩٥

حاوله سوسير. وقبل أن نفصل القول في أبعد نظريته اللغوية المختلفة سوف نحدد ما يعنيه بعلم اللغة.[١٥]

إن دراسة اللغة – كما يقول (ماريو بلى) – على ما جرى عليه العرف سواء كان المنهج وصفيا أم تاريخيا تتدرج في أربعة مستويات، وإن كانت الحدود بينها غير واضحة تماما كما نحب أن تكون. هذه المستويات هي:

١. مستوى الأصوات (Phonology) ويدرس أصوات اللغة. ويشمل كلام النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام (Phonetics) و علم الفونيم (Phonemic) والوحدة الأساسية أو مادة الخام لعلم الأصوات العام هي الصوت المفرد (Phone) التي يعرف بأنه صوت لغوي بسيط يمكن تسجيله بالألات الحساسة في المعمل، ولهذا العلم فروع هي: علم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي أو الطبيعي، وعلم الأصوات السمعي. أما علم الفونيمات فوظيفته وصف أصوات لغة معينة وتصنيفها على أساس من أحساس المتكلمين باللغة واعتبارهم عددا من الأصوات صوتا واحدا أو أصواتا منفصلة.

---

[15] محمد حسن، *سوسير رائد علم اللغة الحديث*، (القاهرة: دارالفكر العربية، دون السنة)، ص. ١٤

٢. مستوى الصرف (Morphology) أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية و بخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدا مثل اللواحق التصريفية كألف الإثنين و واو الجماعة و ياء النسب في العربية، فالكلمة (رجل) حين يضاف أليها ألف الأثنين تجعلها للمثنى فيقال (رجلان) و السوابق مثل السين و الهمزة التعدية وحروف المضارعة، فالسين مثلا حين تلحق الفعل المضارع تجعله للمستقبل فحسب، ومثل التغيرات الداخلية التي تعتري بعض الصيغ مثل قبل تاء الافتعال حين تسبق بصوت مفخم نحو اصطبر و اضطرب.

٣. مستوى النحو (Syntax) الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية، ففي الإنجليزية مثلا يقال (Jhon hit George) والمتقدم هو الفاعل، والسبب في ذلك ترتيب كلمات الجملة على النحو السابق، ولو تقدم (George) لأصبح هو الفاعل، ومثل هذا في العربية قولنا: ضرب موسى عيسى فالمتقدم هو الفاعل حتما.

٤. مستوى المفردة (Vocabulary) التي تختص بدراسة الكلمات المنفردة ومعرفة أصولها، وتطورها التارخي ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها، ويدخل تحت دراسة المفردات: فرع يسمى الإشتقاق (Etymology) وهو يختص بدراسة

تاريخ الكلمات، وفرع آخر يسمى الدلالة (Semantics) وتختص بدراسة معاني الكلمات، وهناك فرع يسمى المعجم (Lexicology) وهو فن عمل المعجمات اللغوية[١٦].

٢. الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجلزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة – و تظبط بفتح الدال و كسرها- و بعضهم يسميه علم المعنى (و لكن حذار من استخدام صيغة الجمع و القول: علم المعانى لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، و بعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجلزية أو الفرنسية[١٧].

و تعريفه هي يعرفه بعضهم بأن "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى ". [١٨]

---

[16] محمد حسن، *مدخل إلى علم اللغة*، (القاهرة: دارالفكر العربية، ٢٠٠٠م)، ص. ٢٠٤

[17] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية. القاهرة. عالم الكتب. ١٩٩٧. ص١١

[18] الدراسة السابق: ص ١١

و موضوعه يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على لطريق و قد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات و جملا. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا اغوية.

و رغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز و أنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاقاللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان. و قد عرف بعضهم الرمز بأنه "مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء أخر عند حضوره". من أجل هذا قبل إن الكلمات رموز لأنها تمثل شيئا غير نفسها و عرفت اللغة بأنها "نظام من الرموز الصوتية العرفية". و مثال الرمز غير اللغوي سماع الجرس في تجربة "بافلوف"، فالجرس قد استدعى شيئا غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه و لكن إلى مكان الطعام.

و مثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة و العائق (شخص يقود سيارة- يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها: الطريق مغلق. إذا سار السائق و لم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاستدارة و العودة حين يصل إلى العائق. و لكن إذا عمل بما جاء في الرمز

فسيستدير بمجرد رؤيته و يعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غيؤ نفسها، و هي بديل استدعلى لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق).

و حيث كان مسلما أن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لا يتكون من مفردات فحسب و إنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطفية تكون جملا استحدد معالمها بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك- حيث كان ذلك مسلما فإن علم المعنى لا يقف فقط عند معانى الكلمات المفردة لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يبني منها المتكلمون كلامهم، و لا يمكن اعتبار كل منها حدثا كلاميا مستقلا قائما بذاته.

٣. نظرية السياقية

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي Contextual Approach أو المنهج العملى Operational Approach. و كان زعيم هذا الاتجاه Furth الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة، كما ضم الاتجاه أسماء مثل: Halliday و Mc Intosh، و Sinclair ، و Mitchell ، وعد Lyons أحد التطورين الهامين المرتبطين بفيرث "نظريته السياقية للمعانى".[١٩]

[19] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية. القاهرة. عالم الكتب. ١٩٩٧. ص ٦٨

و معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها في اللغة"، أو "الطريقة التي تستعمل بها" ، أو "الدور الذي تؤدية". و هذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسيق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. و يقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. و إن معانى هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملا حظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة ها". و من أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة و أهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه، أو وصفه، أو تعريفه.[٢٠]

و على هذا فدراسة معانى الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات و المواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي. و معنى الكلمة – على هذا- يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوى Linguistic Distribution.[٢١]

كما أن من اللغويين من اعتبر المنهج السياقي خطوة تمهيدية للمنهج التحليلي، و من هؤلاء Ullmann الذي صرح بأن "المعجمي يجب أولا أن يلاحظ كل كلمة في سياقها (كما ترد في الحديث أو النص المكتوب). بمعنى أننا يجب أن ندرسها في واقع

---

[20] الدراسة السابق: ص ٦٨-٦٩

[21] الدراسة السابق: ص ٦٩

عملي In Operation (أي في النلام)، ثم نستخلص من هذه الأحداث الواقعية العامل المشترك العام، و نسجله على أنه المعنى (أو المعاني) للكلمة".[٢٢]

و يرى Ullmann أنه"بعد أن يجمع المعجمي عددا من السياقات الممثلة التي ترد فيها كلمة معينة، و حينما يتوقف أي جمع اخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة يأتي الجانب العملي إلى نهايته، و يصبح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي". و بذا يخفض العدد اللامحدود من الأحداث الكلامية الفردية المتنوعة إلى عدد محدود من الأجداث الثابتة. [٢٣] و لهذا فإن أولمان كان حريصا على التنبيه على أن المنهجين التحليلي و السياقي ليسا متضاربين كلا مع الاخر، و إنما يمثلان خطوتين متتاليتين في نفس الاتجاه.[٢٤]

٤. تعريف الأضداد

الأضداد في اللغة هو " النظير و الكفء، و الجمع أضداد. و قال أبو عمرو : الضد مثل الشيء و الضد خلافة، و ضاده إذا باينه مخالفة، و المتضادين اللذان لا يجتمعان كا لليل و النهار"[٢٥].

---

[22] الدراسة السابث: ص ٧٢

[23] الدراسة السابث: ص ٧٢

[24] الدراسة السابث: ص ٧٢

[25] الفيومى، المصباح المنير، ص ٣٥٩

لا نعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا و يتضادان معنى كالقصير في مقابل الطويل و الجميل في مقابل القبيح. و إنما نعني بها مفهومها القديم و هو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين.[٢٦] و يقصد بالأضداد في اصطلاح العلماء العربية القدماء، الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد[٢٧]. أو أن يطلق اللفظ على المعنى و ضده[٢٨].

و الأضداد هو " نوع من العلاقة بين المعانى، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن، من أية علاقة أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعانى، يدع ضد هذا المعنى إلى الذهن، و لا سميا بين الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، فعلاقة الضدين من أوضح الأشياء في تداعى المعانى، فإذا جاز أن تعبر الكلمة الواحدة عن معنيين، بينهما علاقة ما، فمن باب أولى جواز تعبيرها عن معنيين متضادين، لأن استحضار أحدهما في الذهن، يستتبع عادة استحضار الاخر"[٢٩].

الأضداد تتصل بالمشترك اتصالا وثيقا، بل هي عند معظم اللغويين نوع منه[٣٠]. و السيوطي يذكر في المزهر أن أَلكْيا قال في تعليقه : " المشترك يقع على شيئين

---

[26] أحمد مختار عمر. علم الدلالة.الطبقة الثانية. القاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ١٩١

[27] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٢م. ص ١٧٧

[28] إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم في اللغة و ادابها، ص ١٨١

[29] رمضان عبد التواب, فصول في فقة العربية الطبقة الخامسة. القاهرة : مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٢٢٦

[30] أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، ص ٢٨٧

ضدين، و على مختلفين غير ضدين، فما يقع على الضدين كالجون، و جلل، و ما يقع على غير ضدين كالعين"[٣١].

يتبين من ذلك، أن كلمة الضد كلمة استخدمت في اللغة مشتركا لفظيا، إذ دلت على معان متعددة، و هي كذلك شبة ضد، لأنها استخدمت في الدلالة على الشيء و مخالفة و مباينه[٣٢].

رأو أن الضد منها ما كان في المفرد كالقرء، قالوا إنه للطهر و الحيض معا. و منها في الفعل، قالوا: "ظن" تكون للشك و اليقين و الرجحان جميعا. و منها ما هو في التراكيب، قالوا: "تهيبت الطريق" و هذا من الأضداد. و منها ما هو في المتعلقات مثل وغب عنه و رغب فيه. كما أن الأضداد تأتي من اختلاف القبائل في استخدام الألفاظ، فالفعل "وثب" عند حمير بمعنى "قعد" و عند غير حمير بمعنى "قفر". و الفعل "سجد" عند طيئ بمعنى "انتصب" و عند غير طيئ بمعنى "انحنى"[٣٣].

٥.أنواع الأضداد

أ) نوع الأضداد عند القدماء

---

[31] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة. ص ٣٨٧

[32] فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٤٤

[33] محمد التونجي و راجي الأسمر. المعجم المفصل في علوم اللغة، ص ٧١

بنسبة إلى أمثلة من كورة، رأوا أن الأضداد تنقسم إلى أربعة أقسام، يعنى الأضداد المفردة، و الأضداد الفعلية، و الأضداد التركيبية، و الأضداد المتعلّقة.

ب) نوع الأضداد عند المحدثين

و التضاد بالمعنى الحديث هو الواقع بين ألفاظ المجال الدلالى، و ميز اللغويين المحدثون التضاد إلى أنواع متباينة، فنجد J. Lyons يفرق بين التضاد الحاد Ungradable مثل (حى- ميت)، (متزوج- أعزب)، و التضاد المتدرج Gradable، و هذا نوع من التضاد نسبى، مثل (ساحن- بارد)، فإن هناك درجات من السحونة و البرودة متعددة تجعل التضاد نسبيا.

و هناك التضاد العكسى، الذي يظهر بين أزواج الكلمات مثل: باع- اشترى، دفع- أخذز و هناك التضاد الاتجاهى الخاص بالاتجاهات: أعلى- أسفل، فوق- تحت...الخ. و هناك أيضا التضاد العمودى: شرق- غرب- شمال- جنوب...الخ[٣٤].

٦.أسباب نشأة الأضداد

يرى بعض العلماء أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى وضعها العرب بالوضع الأول للدلالة على معنيين المتضادين. و لكن ابن سيدة يراد على هذا الرأي

[34] محمد محمد داود. العربية و علم اللغة الحديث. السويس: كلية التوبية. ٢٠٠١م ص: ١٩٥

قائلا: أما اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصدا في الوضع و لا أصلا.

و يرى أن أسباب نشأة الأضداد ترجع إلى أمرين إما أن تكون من لهجات تداخلت، أو تكون كلمة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء اخر فتكثر و تغلب فتصير بمترلة الأصل[٣٥] و تعرض اللغويين لأسباب نشأة الأضداد، من اختلاف اللهجات، و المجاز و الاستعارة، و اشتمال الصيغة الصرفية على أكثر من معنى، و بعض العوامل الاجتماعية[٣٦].

لقد تحدث العلماء اللغة المحدثون عن أسباب نشأة الأضداد منهم الدكتور إبراهيم أنيس و الدكتور أحمد مختار عمر، و محمد محمد داود، و هم يتفقوجميعا على أسباب نشلأة الأضداد، فهي على ثلاثة أقسام:

١. أسباب داخلية
٢. أسباب خارجية
٣. أسباب تاريخية

أولا: أسباب داخلية

[35] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة.١٩٩٢م. ص ١٧٩-١٨٠

[36] محمد محمد داود. العربية و علم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠١م. ص ١٩٤

أسباب نشأة الأضداد من داخل اللغة ثلاثة أقسام و هي أسباب ترتبط بالمعنى، أسباب ترتبط بالفظ، و أسباب ترتبط بالصيغة.

١. أسباب ترتبط بالمعنى، و هي:

(أ)– **الاتساع**: و بهذا نلقي ضوءا كافيا لفهم ما يقوله بعض علماء اللغة القدامى: "إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنين على جهة الاتساع، فمن ذلك: الصريم، يقال الليل صريم، و للنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، و النهار ينصرم من الليل، فأصل معنيين من باب واحد و هو القطع، و كذلك الصار: المغيث، و الصارخ: المستغيث، سمي بذلك لأن المغيث يصرخ بالإغاثة، و المستغيث يصرخ بالاستغاثة، فأصلهما من باب واحد"[٣٧].

(**ب**)– **المجاز**: مثل إطلاق اسم الفاعل على المفعول و هذا شائع في اللغات السامية، و من ذلك قوله تعالى: (عيشة راضية) أي مرضية و قولهم تطليقية بائنة، و المعنى مبانة.

[37] صبحي صالح. دراسات في فقه اللغة. بيروت: دار علم للملايين. ١٩٦٠م. ص ٣١٢

و يرى Giese أن اطلاق "الناهل" على العطشان و الريان من قبيل المجاز المرسل. فالمعنى الأول هو اللأصل، أمل الثاني فمجاز مرسال باعتبار ما يكون. أن الناهل هو العطشان الذاهب إلى الشرب فهو زيان في النهاية[٣٨].

(ج)– عموم المعنى الأصلي: كأن يكون المعنى الأصلي للكلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجو أخرى[٣٩].

و من ذلك مثل كلمة "الطرب" التي تطلق على الفرح و الحزن، و أصل المعنى خفة تصيب الرجل، لشدة السرور أو لشدة الجزع[٤٠]. و كلمة الجون تطلق على الأبيض و الأسود و هي في الأصل لمطلق اللون في العربية و العبرية و السريانية و الفارسية[٤١].

(د)– تداعى المعنى المتضادة و التصاحب الذهني: لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في

---

[38] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٨

[39] رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، ص ٣٤٢–٣٤٣

[40] الفيومي، المصباح المنير، ص ١٤٠

[41] فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٤

تداعي المعاني، و استحضار أحد المعنيين المتضادينفي الذهن يستتبع عادة استحضار الاخر. و نرى نفس الفكرة عند **Giese** الذي يرد بعض كلمات الأضداد إلى تصاحب المعاني المتضادة في الذهن. مثل كلمة "بين" التي تفيد الفراق، كما تفيد الوصال وفقا لحالة الشخص الذي يكون إما مفترقا وحده عن جماعته أو متصلا بجماعة أخرى، و لأن الفراق يستدعي في الذهن معنى الوصال. و مثلها كلمة "الماثل" بمعنى الحاضر التي تستدعي في الذهن معنى "الغائب"[٤٢].

(٥)– زيادة القوة التعبيرية: إذا أراد المتحدث المبالغة في التعبير عن الشيء عبر عنه بضد معناه. يقول محمد الأنطاكي: ألا ترانا إذا أعجبنا بشخص قلنا عنه: ابن كلب– شيطان– ملعون. و إذا استحسنا شيئا قلنا عنه إنه فظيع. و قد حدثنا التاريخ أن أحد خلفاء العرب في الأندلس سمى أحد جوارية قبيحة لشدة حسنها و جمالها[٤٣].

---

[42] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٨–٢٠٩

[43] الدراسة السبقة: ص: ٢٠٩

٢. أسباب ترتبط بالفظ، هي :

(أ)– **اختلاف الأصل الاشتقاقي** : و قد ينتج التضاد عن اختلاف الأصل الاشتقاقي لكل من المعنيين المتضادين. و ذلك حين يختلف الأصل الاشتقاق الكلم (رغم اتحاد شكلها) في أحد معنييها المتضادين عن الاخر. و يمكن أن يمثل لذلك بالفعل "ضاع" بمعنى اختفى، و بمعنى ظهر وبدا. قال أبو الطيب: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف منقلبة عن ياء. ة قولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو، يقال: ضاع يضوع[٤٤].

(ب)– **الإبدال:** و هو نوع من التطور الصوتي يلحق الكلمة خلال عصورها التارخية[٤٥]. و من أمثلة ذلك في العربية: قول بني عقيل: "لمقت الكتاب" أي كتبته، و قول سائر قيس: "لمقت الكتاب" أي محوته. هكذا يبدو الأضداد في الفعل: "لمق" غير أننا إذا عرفنا أن هناك فعلا اخر بمعنى الكتابة، هو: "نمق"، عرفنا أن بني عقيل، ثد تطور هذا الفعل الأخير في نطقها، فأبدلت النون لا ما. و النون و اللام من الأصوات المتوسطة في العربية، تلك الأصوات التي يحدث فيها الإبدال كثيرا، و بذلك صار الفعل: "لمق" فتطابق مع نظيره بمعنى: "محا" و تزلد الأضداد بين المعنيين

---

[44] الدراسة السبقة: ص: ٢٠٩–٢١٠

[45] الدراسة السبقة: ص ٢١٠

عم هذا الطريق. و قد روي عن أعربي أنه قال عن كتاب: "لمقته بعد ما نمقته" أي محوته بعد أن سطرته[٤٦].

و مثال ذلك أيضا: أقوى الرجل فهو مُقْوِ، إذا كان ذا قوة. و أقوى فهو مقو، إذا كان قوي الظهر، و أقوى فهو مقو، إذا ذهب زاده، و نفد ما عنده. قلت إن الأصل في مادة "قوي" هو ضد الضعف، فيقال: قوي على الأمر: طاقه، و قاواني فقويته أي غالبني فغلبته، و قاواه: أعطاه. و تقاوي القوم المتاع بينهم: تزايدوا حتى يبلغوه غاية ثمنه. و أرى أن المعنى لم بنصرف إلى الضد و هو الضعف (في "أقوى" بمعنى ذهب زاده، و نفد ما عنده) إلا لما طرأ من تطور صوتي على كلمة "أخوى" التي تؤدي معنى الخلو و الفراغ، و تدل على ضد "أقوى"، و ذلك بإبدال الخاء قافا لتقارب المخرج فيقال: خوي المكان: فرغ و خلا، و خويت النار: خلت، و أخوى الزند: لم يور و أخوى الرجل: جاع، و أخوت النجوم: أمحلت فلم تمطر، و أقوى: افتقر، و أقوت الدار: خلت من ساكنيها، و أخوى ما عند فلان: أخذ كل شيء منه، و أقوى البقعة: أخلاها[٤٧].

(ج)– **القلب المعاني**: و قد ينشأ التضاد عن تطور صوتي اخر، هو "القلب". و يمكن أن يمثل لذلك بكلمة "صار" بمعنى جمع و بمعنى قطع و فرق. و في القران

[46] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٥١–٣٥٢

[47] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية و خصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٢م. ص ١٨٤–١٨٥

الكريم: "قال فخد أربعة من الطير فصر هن إليك" (بمعنى اجمعهن و صمهن). و ذكر أبو حاتم أن منهم من فسر اللفظ في الاية بالمعنيين جميعا أي قطعهن و اجمعهن. قال الفراء: لا نعرف صار بمعنى قطع إلا أن يكون الأصل فيه "صري"، فقد مت اللام إلى موضوع العين... كما قالوا: عاث و عثا[48].

٣. أسباب ترتبط بالصيغة

(أ)– **دلااة الصيغة على السلب و الإيجاب:** يحص بعض صيغ الأفعال مثل فعل و أفعل و تفعل التي تستعمل في غالب أمرها للإثبات و الإيجاب نحو: أكرمت زيدا، و أحسنت إليه، و علمته، و أخرته، و قدمته، و تقدمته، و تأخرت .. و لكنها تستعمل كذلك في السلب و النفي نحو: أشكيت زيدا: أزلت له ما يشكوه، و أعجمت الكتاب: أزلت استعجامه، و مرضت الرجل: داويته ليزول مرضه، و قذيت عينه: أزلت عنها القذى، و أثمت: تركت الأثم[49].

و صيغة (تفعل) و أصلها في العربية للمطاوعة، كما في أصل اللغات السامية الأخرى. أما معنى: السلب و الإزالة، كما اكتسبته بعض أفعال الصيغة، فأغلب الظن أنه قد جاءها من القياس على الفعل "تجنب" الذي الابتعاد عن الشيء جانبا.

---

[48] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢١١

[49] المراجع السابق، ص ٢١٢

و من هذا جاءتنا أفعال على هذا الوزن، لا تعني إلا السلب و الإزالة، مثل: تحرج و تهجد بمعنى: تجنب الحرج و الهجود، أي النوم، كما بقيت أفعال في العربية، تحمل المعنى الأصلي، إلى جانب هذا المعنى الجديد. و لما كان هذا المعنيان متضادين، تضاد الإيجاب و السلب، أصبحت تلك الأفعال من كلمات الأضداد[50].

و مثال ذلك قولهم: قد تأثم الرجل، إذا أتى المأثم، و تجنب المأثم. و كذلك قولهم: تحنث الرجل، إذا أتى الحنث، و قد تحنث إذا تجنب الحنث[51].

و يمكننا أن نفسر بعض الأفعال التي جاءت من هذا النوع بمعنيين متضادين مثل: أطلبه: أحوجه إلى الطلب، أو أسعفه بما طلب، و المغلب: المغلوب كثيرا، و المحكوم له بالغلبة، و تهجد: سار و نام، و أهمد: أقام و أسرع، و فزع: أفزع، أزال الفزع[52].

(ب)– دلالة الصيغة على الفاعلية و المفعولية: هناك صيغ كثيرة تستعمل للفاعل أو للمفعول، فيطلق ببعض الصيغ التي جاءت بالمعنيين. و يمكن التمثيل لذلك كالاتية:

---

[50] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٥٤

[51] المرجع السابق، نفس الصفحة

[52] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢١٢-٢١٣

١. صيغة (فعيل) التي تأتي بمعنى فاعل أحيانا مثل سميع و عليم و قدير، كما تاتي أيضا بمعنى مفعول مثل دهين بمعنى مدهون و كحيل بمعنى مكحول و جريح بمعنى مجروح. و من هنا قالوا بالأضداد في "الغريم" بمعنى الدائن و المدين و "القنيص" بمعنى القانص و المنقوص[٥٣].

٢. صيغة (فعول) التي تستعمل بمعنى فاعل مثل: شكور و غفور و كفور، كما تستعمل أحيانا بمعنى مفعول مثل: رسول بمعنى مُرْسَل، و ناقة سَلُوْبِ بمعنى مسلوبة الولد. و من هنا وردت إلينا بعض الأمثلة من هذه الصيغة بالمعنيين جميعا، مثل: "ذعور" بمعنى ذاعر و مذعور، و "ركوب" بمعنى الراكب و المركوب، و "زجور" بمعنى الزاجر و المجزور، و "الأكولة" بمعنى الاكلة و المأكولة[٥٤].

٣. صيغة (فاعل) التي تستعمل أحيانا بمعنى مفعول. و من ثم قالوا بالضد في "خائف" بمعنى مخوف و كذلك عائد و عارف[٥٥].

٤. تداخل بعض الصيغ لعوارض تضضريفية مثل: مختار و مزداد و مبتاع، و مثل مرتد و مجتث.. و غير ذلك من الكلمات التي يلتبس فيها اسم الفاعل

---

[53] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٢م. ص ١٨٢

[54] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٥٣

[55] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٢م. ص ١٨٢

باسم المفعول[٥٦]. و كذلك لأن اسم الفاعل و اسم المفعول، من الأجوف، و مضعف الثلاثي من وزن (افتعل) يؤلان إلى صيغة واحدة، فمثلا: اسم الفاعل من الفعل: (اختار) الأصل فيه أن يكون: (مختيير) بكسر الياء، ثم يتحول إلى: (مختار). و اسم المفعول منه أصله أن يكون (مختير) بفتح الياء، ثم يتحول كذلك إلى (مختار). و كذلك الحال في مضعف الثلاثي، فمثلا: اسم الفاعل من (ارتد) أصله أن يكون: (مرتدد) بكسر الدال الأولى، ثم يتحول إلى: (مرتد) فتصبح الصيغة دالة على اسم الفاعل و المفعول معا[٥٧].

ثانيا: أسباب الخارجية

١- **الاقتراض من اللغة المجاورة:** مثل "جلل" فإن جيسى (giese) يرى أن العربية قد أخذته من اللغة العربية، و هي فيها بمعنى دحرج. و إذ كان الشيء المدحرج ثقيلا أحيانا و خفيفا أحيانا، فقد اعتمدت العربية على هذين الإيحاءين المتضادين للكلمة الواحدة، و أعطتها معنيين متضادين هما عظيم و حقير. و يقرب من قول جيسى ما ذكره رجي كمال من أن

[56] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢١٣

[57] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٥٤-٣٥٥

للكلمة في العربية معنيين متضادين هما: الكتلة الصغيرة، و الحجر الكبير الثقيل[٥٨].

٢- **اختلاف اللهجة:** يرى بعض العلماء أن من كلمات الأضداد و يمكن تفسير نشأته على اساس من اختلاف اللهجة. كما قالوا: إذا وقع الحرف على المعنيين متضادين فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهم بمساوة بينهما[٥٩]، و لكن أحد المعنيين لحي من العرب و الاخر لحي غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء من هؤلاء و هؤلاء من هؤلاء. قالوا فالجون الأبيض في لغة حي من العرب و الجون الأسود في لغة حي اخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الاخر[٦٠]. و كذلك مثل "السدفة" فإنما تميما تطلق هذه الكلمة على الظلمة و لكن قيسا تطلقها على الضوء[٦١].

٣- **أسباب اجتماعية:** و قد ينشأ الأضداد عن أسباب اجتماعية كالتفاؤل و التشاؤم و التهكم و التأدب[٦٢] و الخوف من الحسد[٦٣].

---

58 أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٥

59 السيوطي. المزهر. الجز الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة. ص ٤٠١

60 أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٤

61 رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٤٤

62 أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٤

63 حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٢م. ص ١٨١

أ) **التفاؤل:** مثل لفظ "المفازة"، معناها في العربية: المنجاة و المهلكة. و اشتقاق الكلمة من "الفوز" يؤكد أصالة المعنى الأول، أما اطلاقها على المعنى الثاني، فهو على السبيل التفاؤل. مثل "السليم" يطلق في العربية على الصحيح و على اللديغ. و اشتقاقه من السلامة يؤكد أصالة المعنى الأول. أما إطلاقه على اللديغ، فهو على التفاؤل بسلامة و برئه من علته. و "الناهل" تطلق على الريان و على العطشان، و اشتقاق النهل من ورود الماء و الشرب. و "المُفْرَح" معناه في العربية المسرور و الحزين المثقل بالدين، و اشتقاقه من الفرح بمعنى السرور. و "البصير" تطلق إلى يومنا هذا على المبصر و على الأعمى، فهو من باب التفاؤلله بصحة البصر. فكل ذلك يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى الثاني فهو على السبيل التفاؤل[٦٤].

ب) التشاؤم: مثل تسمية الأسود أبيض تشاؤما من النطق بلفظ الأسود. و العرب تكني الأسود بأبي البيضاء لهذا، و يطلقون في بعض البلاد العربية على "الفحم" البياض[٦٥].

---

[64] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٤٦-٣٤٨

[65] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٥

ج) **التهكم**: مثل كلمة "التعزير" فأصل معناها في العربية التعظيم، و من ذلك قوله تعالى (لِتُؤْمِنُوْا بِاللهِ وَ رَسُوْلِهِ وَ تُعَزِرُوْهُ وَ تُوَقِرُوْهُ) و قد استعملت بمعنى التأديب و التعتيف و اللوم، تهكما بالمذنب و استهزاء به[٦٦].

و من أمثلة التهكم باستعمال الضد قوله تعالى: (فبشرهم بعذاب أليم). فالتبشير مختص بالخير، و لكنه ورد في سياق الشر على سبيل الاستعارة التهكمية[٦٧].

د) **التأديب**: و من أمثلة التأديب إطلاق كلمة البصير على الأعمى، و إطلاق كلمة المولى على العبد، و هي للسيد[٦٨].

ه) **الخوف من الحسد**: و هو ينبع من ارتباط الكلمة بالسحر و الشعوذة عند الشعوب القديمة و التي مازلنا نجد اثارا لها في بعض البيئات و العقول و هو ما يفسر بعض كلمات الأضداد حينما يطلق العربي القديم على الفرس الدميلة اسم "الشوهاء" أو حين يطلق على المرأة العاقلة اسم "بلهاء" أو على السيف المقصول "الخشيب" و كل ذلك اتقاء للحسد و الخوف من الشر[٦٩].

---

66 فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٣

67 أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، ص ٢٩٢

68 أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٦

69 أنظر: حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٢م. ص ١٨١-٠١٨٢، و

ثالثا: أسباب التارخية:

١- **رواسب تاريخية:** أما رد بعض كلمات الأضداد إلى عصور القديمة فقد نادى به gordis الذي قال إن "الأضداد من جميع النواحي و هي في هذه الناس ليست إلا بقايا من طرائق التفكير عند البدائيين" عند ما كان العقل البشري في سذاجتة[٧٠].

٢- الوضع الأول: و هو رأي بعضهم بأن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى وضعت للدلالة على المعنيين المتضادين في الأصل. و يرد على هذا الرأي ابن سيده قائلا: أما اتفاق اللفطين و اختلاف المعنيين، فينبغي ألا يكون قصدا في الوضع و لا أصلا٧١. لأنه لا يصح وضع لفظ لمعنيين متضادين في الوقت نفسه٧٢

رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص ٣٥٠-٣٥١

[70] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢١٣

[71] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. الثاهرة: عا لم الكتب. ١٩٨٨م. ص ٢٠٤

[72] فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٦

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

١. اللمحة عن سورة محمد

تسمى هذه سورة، سورة القتال لبيان أحكام قتال الكفار فيها في أثناء المعارك و بعد انتهائها: " فَإِذا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ". و سورة الذين كفروا. و هي مدينة. قال الماوردي في قول الجميع إلا ابن عباس، و قنادة، فإنهما قال: إلا آية منها نزلت بعد حجة الوداع حين خرج من مكة، و جعل ينظر إلى البيت و هو يبكي حزنا عليه، فنزل قوله تعالى: "وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ". و قال الثعلبي: إنها مكية، و حكاه ابن هبة الله عن الضحاك، و سعيد بن جبير و هو غلط من القول. فالسورة مدنية كما لا يخفى. و قد أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: نزلت سورة القتال بالمدينة، و أخرج النحاس، و ابن مردويه، و البيهقي في "الدلائل" عنه قال: نزلت سورة محمد بالمدينة، و أخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال: نزلت بالندينة سورة الذين كفروا. و هي ثمان أو تسع و ثلاثون آية،

وخمس مئة و تسع و ثلاثون كلمة، و ألفان و ثلاث مئة و تسعة و أربعون حرفا، نزلت بعد سورة الحديد.

و تسميت سورة محمد، لبيانها تنزيل القرآن على محمد ص. م. بقوله: "وءامنوا بما نزل على محمد"، و لم يذكر محمد باسمه في القرآن إلا في أربع مواضع: في سورة آل عمران: "و ما محمد إلا رسول". و في سورة الأحزاب: "ما كان محمد أبا أحد من رجالكم". و هنا في هذه السورة، و في سورة الفتح: "محمد رسول الله". و أما في غير هذه المواضع الأربعة، فيذكر بصفة الرسول أو النبي.

٢. الآيات التي تتضمن الأضداد في سورة محمد

أ صورة الآيات القرانية في سورة محمد التي لها الأضداد.

تستخدم الباحثة الجدول في تصنيف الألفاظ التى لها الضد- اسميت كانت أو فعلية- ليكون سهلا في فهمها.

رقم	الآيات	الآية
١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	١
٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى	٢

	مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ	
٣	ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا البَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ	٣
٤	فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لاَنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ	٤
٥	وَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ	٦
٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ	٧
٧	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ	١٢
٨	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلاَ نَاصِرَ لَهُمْ	١٣

٩	مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ	١٥
١٠	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ مَاذَا قَالَ آنِفاً أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ	١٦
١١	وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ	١٧
١٢	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ	١٩
١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا القِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ المَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ	٢٠
١٤	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	٢٣
١٥	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ	٢٦
١٦	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ المَلاَئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ	٢٧

١٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ	٢٨
١٨	وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ	٣٠
١٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ	٣٣
٢٠	فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ	٣٥
٢١	إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلاَ يَسْأَلكُمْ أَمْوَالَكُمْ	٣٦
٢٢	إِن يَسْأَلكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ	٣٧
٢٣	هَاأَنتُمْ هَؤُلاَء تُدْعَوْنَ لِتُنفقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَل فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الغَنِيُّ وَأَنتُمُ الفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِل قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ	٣٨

أما الآيات التي تتضمن الأضداد التي الموجودة في السورة الواحدة، يعني :

رقم	الآية	الآيات	آية	الآيات
١	١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	٣	ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا البَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ

				آمَنُوا اتَّبَعُوا الحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
٢	١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ
٣	٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ	٣	ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا البَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
٤	٣	ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا البَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ	٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ
٥	٤	فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لاَنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ	١٧	وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

		بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ		
٦	٤	فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لاَنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ	٣٥	فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
٧	٦	وَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ	١٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ
٨	٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ	٢٧	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ المَلاَئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
٩	١٣	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن	٣٥	فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى

		قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلاَ نَاصِرَ لَهُمْ			السَّلمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
١٠	١٧	وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ	٣٥		فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
١١	١٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ	١٥		مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ
١٢	١٦	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ مَاذَا قَالَ آنِفاً أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا	٢٣		أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ

		أَهْوَاءهُمْ		
١٣	١٩	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لذَنبِكَ وَلِلمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ	٣٦	إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلاَ يَسْأَلكُمْ أَمْوَالَكُمْ
١٤	٢٠	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا القِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ المَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ	٣٦	إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلاَ يَسْأَلكُمْ أَمْوَالَكُمْ
١٥	٢٣	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	٣٠	وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
١٦	٢٦	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ	٣٨	هَاأَنتُمْ هَؤُلاَء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَل فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الغَنِيُّ وَأَنتُمُ الفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِل قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا

				أَمْثَالَكُمْ
١٧	٣٧	إِن يَسْأَلكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ	٣٨	هَاأَنتُمْ هَؤُلاَء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَل فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الغَنِيُّ وَأَنتُمُ الفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِل قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ
١٨	١٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ	١٣	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلاَ نَاصِرَ لَهُمْ

أما الآيات التي تتضمن الأضداد التي الموجودة في الآيات الواحدة، يعني :

رقم	الآية	الآيات
١	٤	فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لاَنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
٢	١٥	مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ
٣	١٩	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
٤	٢٨	ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ
٥	٣٠	وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
٦	٣٨	هَاأَنتُمْ هَؤُلاَء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَل فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الغَنِيُّ وَأَنتُمُ الفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِل قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

٣. أنواع الأضداد الموجودة في سورة محمد

أما نوع الأضداد في سورة محمد، هي :

أ . التضاد الحاد

أ) كفروا >< آمنوا

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "كفروا" و "آمنوا" فإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ب) الحق >< الباطل

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "الحق" و "الباطل" فإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ج) يضرب >< تبطل

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "يضرب" و "تبطل" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

د) شدّوا >< منّا

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "شدّوا" و "منّا" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ه) تضع >< آتى

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "تضع" و "آتى" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

و) الحرب >< السلم

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "الحرب" و "السلم" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ز) الجنة >< النار

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "الجنة" و "النار" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ح) يثبت >< توفّى

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "يثبت" و "توفّى" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ط) يدخل >< أخرج

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "يدخل" و "أخرج" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ي) قوة >< تهنوا

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "قوة" و "تهنوا" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ك) **لبن >< خمر**

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "لبن" و "خمر" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ل) المؤمنين >< المؤمنات

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "المؤمنين" و "المؤمنات" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

م) أسخط >< رضوان

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "أسخط" و "رضوان" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ن) القول >< أعمال

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "القول" و "أعمال" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

س) يأكلون >< سقوا

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "يأكلون" و "سقوا" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ع) يستمع >< أصم

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "يستمع" و "أصم" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ف) ذنب >< أجور

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "ذنب" و "أجور" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ص) الموت >< الحياة

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "الموت" و "الحياة" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ق) أعمى >< أرى

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "أعمى" و "أرى" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ر) تبخلوا >< تنفقوا

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "تبخلوا" و "تنفقوا" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ش) الغنى >< الفقراء

بنسية إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد (Antonim Ungradable)، لأن بين لفظ "الغنى" و "الفقراء" قإن هناك لم درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ب التضاد المتدرج

أ) صدّوا >< تنصروا

بنسبة إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد المتدرج (Antonim Gradable)، لأن بين لفظ " صدّوا " و " تنصروا " قإن هناك لها درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ب) زاد >< يتر

بنسبة إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد المتدرج (Antonim Gradable)، لأن بين لفظ " زاد " و " يتر " قإن هناك لها درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

ج) نطيعكم >< تتولوا

بنسبة إلى أنواع الأضداد في بحث النظرى، أن لفظ المذكور يدخل إلى التضاد المتدرج (Antonim Gradable)، لأن بين لفظ " نطيعكم " و " تتولوا " قإن هناك لها درجات من السحونة ة البرودة متعددة و لها تتضمن التضاد حقيقي.

٤. أسباب الأضداد الموجودة في سورة محمد

أما أسباب الأضداد في سورة محمد، هي

أ) كفروا >< آمنوا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "كفروا" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ب) صدّوا >< تنصروا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ " صدّوا " نظرا إلى أسباب داخلية الذي عموم المعنى الأصلي يعني كأن يكون المعنى للكلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

ج) الحق >< الباطل

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ " الحق" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

د) يضرب>< تبطل

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "يضرب" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

ه) شدوا >< منّا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "شدوا" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

و) تضع >< آتى

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "تضع" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر

معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ز) الحرب >< السلم

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "الحرب" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ح) الجنة >< النار

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "الجنة" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في

تداعي المعاني، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ط) يثبت >< توفى

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "يضرب" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

ي) يدخل >< أخرج

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "يدخل" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

ك) قوة >< تهنوا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "قوة" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر

معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ل) لبن >< خمر

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "لبن" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى و لها أيضا الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

م) زاد >< يتر

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "لبن " نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر

معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ن) المؤمنين >< المؤمنات

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "المؤمنين" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

س) أسخط >< رضوان

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "أسخط" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء

في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ع) القول >< أعمال

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "القول" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ف) يأكلون >< سقوا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "يأكلون" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار

الأخرى و لها أيضا الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

ص) يستمع >< أصم

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "يستمع" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ق) ذنب >< أجور

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "ذنب" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في

تداعي المعاني، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ر) الموت >< الحياة

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "الموت" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار **الأخرى.**

ش) أعمى >< أرى

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "أعمى" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في

تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ت) نطيعكم >< تتولوا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "نطيعكم" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ث) تبخلوا >< تنفقوا

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "تبخلوا" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار

الأخرى و لها أيضا الاتساع، لأن إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الأثنين على جهة الاتساع.

خ) الغنى >< الفقراء

بنسبة إلى أسباب نشأة الأضداد، أن لفظ "الغنى" نظرا إلى أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة و التصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين تامعانى، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعانى، و استحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

الباب الرابع

الاختتام

بالنسبة إلى إنتاج البحث الجامعي السابق تحت الموضوع "الأضداد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد) "، فستعرض الباحثة خلاصة البحث الجامعي الآتي:

١. الخلاصة

أ) الآيات التى تتضمن التضاد و ضده في سورة محمد تكون ٢٤ آية. أما الآية الأولى فتضمن ثلاثة الأضداد، والآية الثانية تتضمن ثلاثة الأضداد، والآية الرابعة تتضمن ثلاثة الأضداد، و أما بقيتها فكلها تتضمن التضاد الواحد.

ب) نوع التضاد الذي يكون في آيات سورة محمد نوعان؛ التضاد الحاد و التضاد المتدرج. أما التضاد الحاد فيكون ٢١ كلمة التضاد المتدرج فيكون ٣ كلمة.

ج) ما وصل إليه تحليل المذكور، أن في كل لفظ تتضمن الأضداد لها أسباب مختلفا، يعنى :

١. الاتساع؛ في أية ٤، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٣

٢. عموم المعنى الأصلي؛ في أية ٢، ١٣٢

٣. تداعي المعنى المتضادة و النصاحب الذهنى؛ في أية ١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤

٤. زيادة القوة التعبيرية؛ في أية ٢٣

٢. الاقتراحات

انتهى هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأضداد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد) " بهداية الله ومعونته وتوفيقيه، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنتفعا به، باركا ومباركا به.

إن هذا البحث الجامعي بعيد عن وفاية الكمال والتمام لأن الكمال والتمام ليس إلا لله الكريم. لذا، ترجوا الباحثة على الباحثين الآتين أن يستمروا بحثها العلمي باتخاد الموضوع الأخر غير الموضوع الذي اتخذته الباحثة، وعلى القراء الأعزاء أن يصححه لو وجدوا الأخطأ فيه.

الحمد لله رب العالمين

المراجع

أ) العربية

الشيخلي. بلاغة القرآن الكريم. مكتبة دتديس: بيروت. دون السنة.

القاسمي. تفسير القاسمي. دار الكتاب العلمية: بيروت. دون السنة.

الصبوني، علي محمد، التبيان في علوم القرآن. دار الكتاب الإسلامية: بيروت ٢٠٠٣م.

ظاظا، حسن. اللسان و الإنسان مدخل إلى معرفة اللغة.: دار الفكر العربى: القاهرة. دون السنة.

حسن، محمد. سوسير رائد علم اللغة الحديث. دارالفكر العربية: القاهرة. دون السنة.

حسن، محمد. مدخل إلى علم اللغة. دارالفكر العربية: القاهرة ٢٠٠٠م.

مختار عمر، أحمد. علم الدلالة الطبعة الثانية. عالم الكتب: القاهرة. ١٩٩٧.

خليل، حلمي. مقدمة لدراسة اللغة. دار المعرفة الجامعة: الإسكندرية. ١٩٩٢م.

الفيومى ، المصباح المنير

يعقوب، إميل بديع. فقه اللغة العربية و خصائصها. دار الثقافة الإسلامية: بيروت. ١٩٨٢م.

عبد التواب، رمضان .فصول في فقة العربية الطبقة الخامسة. مكتبة الخانجي: القاهرة. ١٩٩٧م

محتار قدور، أحمد. مدخل إلى فقه اللغة العربية. دار الفكر: دمشق. ١٩٩٩م.

عوض حيدر، فريد. علم الدلالة. كلية دار العلوم: القاهرة. ١٩٩٩م.

محمد التونجي و راجي الأسمر. المعجم المفصل في علوم اللغة

الثعالبي، لأبي منصور. فقه اللغة و سر العربية. كلية الآدب: القاهرة. دون السنة.

صالح، صبحي. درسات في فغة اللغة. دار علم للملايين: بيروت.١٩٦٧م.

داود، محمد محمد. العربية و علم اللغة الحديث. كلية التوبية: السويس. ٢٠٠١م.

منصور، أحمد. علم اللغة النفسي. جامعة الملك: سعود. ١٩٨٢م.

ب) الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi, 2000. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Bandung: PT Rosdakarya.